

العجاب في بيان الأسباب

الدم الحرام و أخذوا فيه الاموال و أسروا فقال من بمكة من المسلمين إنما أصابوا ما أصابوا في جمادى و قالت اليهود تتفائل على المسلمين عمرو بن الحضرمي قتله واقد بن عبد الله عمرو عمرت الحرب و الحضرمي حضرت الحرب و واقد بن عبد الله و قدت الحرب فجعل الله ذلك عليه و بهم فلما أكثر الناس في ذلك أنزل الله على رسوله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه إلى آخر الآيات فلما نزل القرآن بهذا فرج الله عن المسلمين ما كانوا فيه و قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن الزهري مختصرا و من طريقه أخرجه الواحدي و فيه و كان ابن الحضرمي أول قتيل قتل من المشركين بيد المسلمين فركب وفد من كفار قريش حتى قدموا على النبي فقالوا أتحل القتال في الشهر الحرام فأنزل الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال الآية . و أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وعن عثمان الجزري عن مقسم مولى ابن عباس 176 نحو رواية شعيب باختصار و لم يذكر عروة وزاد الزهري وكان فيما بلغنا يحرم القتال في الشهر الحرام ثم أحل له بعد